

من أجل مصر

الأحداث المخربون لأجل أن يحميهم القانون

العبد الوطني

الاخير ان بين ابدي النساء الذى نثق من نزاهته ثقة كاملة .. ومن منطلق هذه الثقة نرجو تأمين مصر مستقبلاً من خطر الصبية ومعتادى الاجرام ومن دفعوه الى تلك الجرائم نريد ان نطمئن قلوبنا الى بعض الحقائق

- التي يمكن تلخيصها فيما يلى :

- ١ - ستقوم الحجة بلا ريب على بعض المحرضين الذين كان دورهم قيادة الفوضى على سرح الاحداث ... سيلقون من غير شك جزاءهم الرادع .. لكن من وراء هؤلاء رؤوس للأغراض هي الان مكشنة في خلاياها طبقاً للتعليمات الحركية .. ليس لدى أجهزة الامن في بصر أدق المعلومات عن هؤلاء .. فكيف ترکكم يفلتون من تبعة القانون!
- ٢ - لقد ثبت منذ اللحظة الاولى لاندلاع الشراريف بعض عواصم مصر، ان هناك عناصر موضوعية تنفسوا تحت تنظيمات سرية شبوانية ، قاموا بتوسيع المشاورات المثيرة للاحقاد . والقابل السريعة الاستعمال ، والاموال على الصبية والجهال ، ودفعتهم الى التخريب مصر .. ولو لا يقظة وحكمة الرئيس المسادات وقراره بوقف العدل بممشروع

الآن وقد اخذت يد المحكمة نار الفتنة المسورة .. واوشكت التحقيقات في احداث يومي ١٨ و ١٩ يناير الحالى على الانتهاء .. تم بانتظارها القضاء الذى لا يصح ان يتدخل احد فى اى عمل من اعماله الا ان جرائم القتل والتخريب والنهب الذى وقعت من الاحداث الاخيرة ، باسم الاحتياج على مشروع اجراءات اقتصادية محسوبة لنعبر بها مصر ازمنتها الخانقة بسب التزاماتها القومية في المنطقة .. هذه الجرائم قد اصابت الشعب المصرى كله ويزدها بشاعة انها مخططة مدبرة .. ومن حق كل مواطن ان يعرف التفاصيل الدقيقة عن القصاص من المحرضين او لا وبنوع خاص ، وعن المخربين الذين كانوا ادوات اولئك المحرضين . وسائل من المفتر بالاصالة شعبنا ووعيه ان تكون الاغلبية الفالية في المذنب استخدموها في اشعال الفتنة من الصبيان ، وقتل قليلة من الرجال وكان معظمهم من المحرضين او ذوى السوق ، انا اعيش مهد سيادة القانون ، ملا جريمة بلا دليل ، ولا اتهام الا بتحقيق ، ولا بحاكمية بغير دفاع .. هذه بعادى «احبب مصر» على ترسختها قداة ثورة النصوحى من وبنية برناج

أهلوهم أو يحكم عليهم بالإبداع في مؤسسات الرعاية .. لمن إذا يحبهم القانون بنـ الجـاءـ الرـادـعـ ١
قد لا يكون لبعضـهمـ أـهـلـ ، وـنـدـ
يـكـنـونـ منـ الـاجـادـاتـ المـشـرـدـينـ ، وـنـدـ
تـعـذـرـ مـؤـسـسـاتـ الرـعاـيـةـ يـبـقـيـ ذاتـ
الـيدـ اوـ شـيقـ المـاـكـانـ .. النـهاـيـةـ جـمـيعـهاـ
إـلـىـ الشـارـعـ .. وـحـولـ الصـنـارـةـ ..
كـمـ رـأـيـناـ يـجـمـعـمـونـ ، وـبـرـدـوـنـ كـالـبـيـغـوـاـتـ
ـمـ يـهـقـتـ بـهـ المـحـرـضـونـ ، وـبـقـدـمـونـ
الـمـنـشـاتـ بـكـرـاتـ النـارـ ، وـبـقـتـمـونـ
الـمـحـالـ وـبـنـيـوـنـ السـلـعـ .. ثـمـ يـمـنـعـ
ـنـاقـونـ الـاحـدـاتـ دـخـولـمـ السـجـونـ ..
ـهـلـ مـنـ بـدـيلـ لـهـذاـ القـانـونـ فـيـ نـادـيـ
ـمـوـلـاهـ الـمـرـاحـتـينـ بـنـ هـشـاـيـاـ القـضـيلـ ٢
ـاـنـ مـاـهـدـتـ مـنـ هـلـوـاـ الصـيـبةـ اـنـذـارـ
ـصـارـخـ لـمـ يـمـكـنـ انـ يـبـحـثـ فـيـ اـيـوـتـ
ـلـانـ الـاـعـدـادـ وـالـمـحـرـضـينـ وـسـانـتمـهمـ قـدـ
ـلـاـتـكـيـفـهـمـ هـذـهـ الـعـاصـفـةـ ، وـقـدـ يـبـضـوـفـتـ
ـطـوـبـيلـ اوـ قـسـيرـ قـبـلـ انـ تـنـصـفـ نـهـاـيـاـ
ـاـوـكـارـ الـخـيـانـةـ .. فـهـلـ تـرـكـ الـفـنـوـلـةـ
ـالـفـالـافـةـ وـالـاـعـدـادـ الـمـشـرـدـينـ يـتـخـذـهـمـ
ـهـدـاـءـمـ اـدـوـاتـ لـلـفـزـعـ وـالـقـتـلـ وـالـخـرـابـ
ـكـلـاـ سـنـحتـ لـهـمـ الفـرـصـةـ ، فـاـنـ لـمـ
ـتـسـنـعـ دـبـرـوـاـ بـلـلـمـصرـ ٣

ـاـنـ الـاـمـرـ يـسـتـوـجـبـ مـوـاجـهـةـ تـامـةـ
ـلـقـضـيـةـ الطـفـلـةـ يـاـكـلـهـاـ اـبـدـاءـ مـنـ قـانـونـ
ـالـاـعـدـادـ الـتـيـ اـبـتـتـ التـجـارـبـ اـنـ قـانـونـ
ـاسـتـفـدـ وـجـودـهـ ، وـاصـبـحـ مـنـ وـاجـبـاـ
ـاـنـ نـسـالـ رـجـالـ الـقـسـاتـونـ وـالـامـنـ
ـوـالـجـمـاعـ .. هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـظـلـ الـاـنـسانـ
ـطـفـلـاـ هـنـىـ التـائـمـةـ هـشـةـ مـنـ عـمـرـهـ ٤
ـوـلـهـوـاـ الـاـعـدـادـ الـمـخـبـونـ .. كـيفـ
ـيـحـبـمـ الـقـانـونـ ٥

ـلـاـجـدـالـ اـنـ الـجـرـيـمـةـ سـيـاسـيـةـ ..
ـجـرـيـمـةـ غـرـسـ خـنـجـرـ فـيـ ظـهـرـ مـصـرـ ..
ـجـرـيـمـةـ كـانـ هـدـفـهـاـ نـسـفـ مـصـرـ مـنـ
ـالـاـخـرـ .. هـذـاـ هـوـ جـوـهـرـ الـقـضـيـةـ فـيـ
ـدـائـرـةـ الـفـسـوـدـ ..

ـرـفـعـ اـسـمـادـ بـعـضـ السـلـعـ ، وـلـوـاـ وـقـةـ
ـجـيـشـ مـصـرـ .. درـعـهـاـ وـسـبـقـهاـ ..
ـلـاـ تـسـخـلـتـ النـارـ فـيـ مـصـرـ كـلـهاـ ..
ـيـقـدـرـ مـاـكـانـ مـخـطـطـاـ لـلـنـيـارـ الـكـاملـ
ـوـالـحـربـ الـاـهـلـيـةـ .. يـجـبـ اـنـ نـحـبـ
ـالـجـرـيـمـةـ بـالـحـجـمـ الـذـيـ تـهـنـاءـ زـرـاعـ الـحـقـدـ
ـوـصـنـاعـ الـفـتـنـةـ .. لـاـبـدـ اـنـ يـعـرـقـ الشـعـبـ
ـكـلـ الـتـفـاصـيلـ الـدـقـيـقـةـ عـنـ جـرـائمـ اـوـلـكـ
ـالـعـمـلـاءـ الـمـنظـمـينـ وـالـمـحـرـضـينـ دـوـنـ حـسـابـ
ـلـاـيـتـصـابـيـةـ سـيـاسـيـةـ مـنـ اـيـ نوعـ ..
ـوـتـنـدـ مـصـرـ الـتـيـ رـفـضـتـ اـنـ فـرـكـ لـغـيرـ
ـالـلـهـ ، وـقـرـرـتـ بـارـادـتـهاـ الـحـرـةـ اـنـ تـنـتـنـعـ
ـعـلـىـعـالـمـ .. مـاـغـضـبـ ذـلـكـ حـلـانـاـ الـذـينـ
ـتـقـواـ بـنـاـ وـرـاءـ الشـمـسـ مـنـ كـلـ مـوـقـعـ
ـمـصـبـ .. وـارـادـوـ التـبـيـرـ هـنـ رـأـيـمـ
ـمـنـ الـاـنـتـنـاحـ .. وـهـوـ بـالـنـسـبـةـ الـبـيـمـ
ـمـرـبـيـةـ مـوـجـمـةـ .. مـدـفـعـوـاـ بـعـلـانـهـمـ الـ
ـاـشـعـالـ النـارـ فـيـ مـصـرـ .. وـكـاتـ مـنـاسـةـ
ـرـفـعـ بـعـضـ الـاـسـمـارـ وـضـيقـ النـاسـ
ـبـالـفـلـاغـ ، اـصـلـحـ مـنـاخـ .. مـنـ يـخـطـيـطـهـمـ الـ
ـلـلـنـتـنـةـ الـعـبـادـ ، مـنـعـيـدـوـ الـسـيـاسـيـةـ وـالـجـمـالـ
ـوـذـوـ الـسـوـابـقـ .. وـأـغـرـوـهـمـ بـالـمـالـ ..
ـمـقـابـلـاـ بـمـاـ تـأـمـواـ مـنـ تـفـرـيـبـ وـقـتـلـ
ـوـدـيـارـ ..

٦ - أن كل المنشروض على ملوك معرفين
او مرتكيين لهـذـهـ الـجـرـائمـ يـجـبـ اـنـ
ـتـسـاوـيـ مـقـوبـلـهـمـ يـحـجمـ الـجـرـيـمـةـ ،
ـلـاـ يـمـكـنـ مـقـوبـلـهـمـ بـالـاـجـرـامـ الـعـادـيـةـ ، لـاـ
ـاـسـتـجـاجـ عـلـىـ اـيـ قـسـارـ اوـ شـرـدـعـ
ـقـرـارـ لـاـ يـكـوـنـ بـالـنـارـ وـالـدـيـارـ ..

٦ - أن قـطـعـ ذـبـ الـاـنـسـنـ لـاـ يـمـنـيـ
ـحـيـانـهـ ، مـغـرـيـةـ الرـاـسـ هـيـ الـقـاضـيـةـ
ـوـالـىـ جـانـبـ ذـلـكـ اـمـامـنـاـ وـقـاتـعـ اـجـرـابـهـ
ـوـاضـحـةـ قـدـ مـصـرـ .. كـلـ يـلـقـيـ جـزـاءـ
ـبـهـاـ يـلـامـ هـذـهـ الـجـرـيـمـةـ الـتـيـ بـلـغـتـ حدـ
ـالـخـيـانـةـ ..

٧ - أن النـضـيـةـ الـمـطـرـوـحةـ لـلـمـنـاقـشـةـ
ـهـنـاـ مـنـ قـضـيـةـ الـاـعـدـادـ الـذـينـ يـتـلـمـذـ



على هذا الاساس ينبغي ان يكون
المدل في المقوية .. المحرض والمنفذ
من كل الاعمار سواء منهم الكبار
والصغار .

لا ينبغي ان يكون الردع بتطبيق
قوانين القانون الدنيا .. فانه يحتم
كل طفل حتى 18 سنة .. ولقد بدات
العايادة تنشر ظلها على الاغلبية من
برئتي هذه الجريمة .. اقل من سن
12 سنة بدا تسليمهم لذويهم . و اكثر
من 12 سنة حتى 18 سنة فنصلت
البيانية بادعهم مؤسسات رعاية
الاحداث حتى يحصل في القضية .
— اية قضية ١ .. انها جريمة ضد
سر ، وليس سر ، ورضاه سر ١

عبد العليم المهدى